

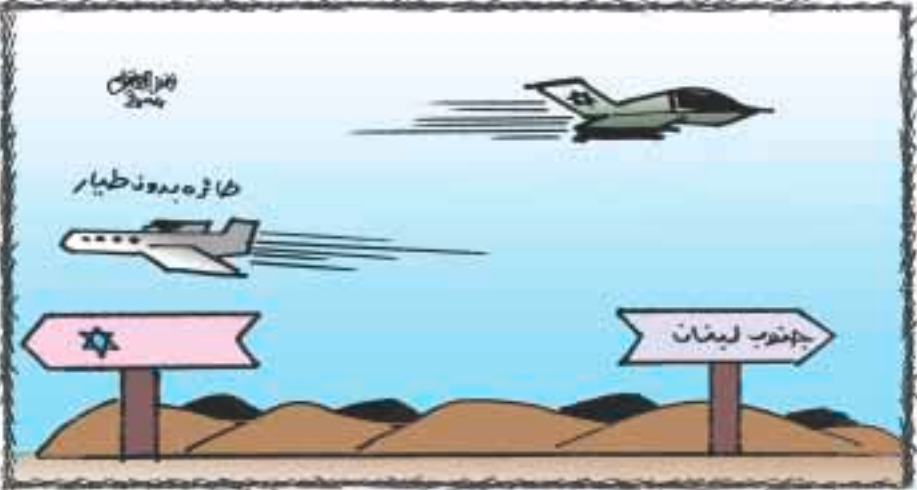
علاوي يزور طهران

■ ذكر السفير العراقي في طهران لوكالة الانباء الطالبية الإيرانية «أسنا» أن رئيس الحكومة العراقية المؤقتة إباد علاوي سيزور إيران.

وقال محمد مجيد شيخ للوكالة الإيرانية إن وفدا عراقيا سيحل على طهران اليوم الثلاثاء لتسليم الرئيس الإيراني محمد خاتمي رسالة خاصة من رئيس الوزراء العراقي.

وأضاف أن الرسالة ستتركز على الزيارة المقررة لعلاوي والتطورات الاخيرة في الطلوجة.

واتهم علاوي إيران وسوريا بإثارة العنف داخل العراق وطلب من الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة الماضي المساعدة في حض طهران على وقف ما يقال عن تدخلها في العراق.



وزير الخارجية السوداني د. مصطفى عثمان

الحرب بالجنوب السوداني ليس لها علاقة بالدين أو العرق

الحكومة تعتمد الحل السلمي والسياسي لحل أزمة دارفور

القاهرة/الثورة/ خالد محمد غازي

«> أكد د. مصطفى عثمان إسماعيل وزير الخارجية السوداني أن الحكومة السودانية تعتمد على الحل السلمي والسياسي للاتفاق مع المتمردين وأشار في حواره مع وكالة الصحافة العربية (بالقاهرة أن الحكومة دعت كل القوى السياسية الداخلية للتعاون فيما بينها، وأنها أي الحكومة وفرت أكثر من ٥٠٪ من احتياجات أبناء دارفور، وأضاف في مجمل حديثه إلى أنه ومنذ قدوم حكومة الإنقاذ سعت إلى تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، وتم رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، وأن العلاقات السودانية الغربية شهدت تطوراً هائلاً فيما يتعلق بالجانب الأوروبي، خاصة في إطار الحوار السوداني الأوروبي لإعادة تعمير جنوب السودان بعد استمرار الأوضاع هناك وهذا نص الحوار:

ه لا بد من تفعيل الجامعة العربية وزيادة التعاون العربي-العربي

كانت تقدم الخدمات لأهالي دارفور، ثم أننا بعد ذلك لم نلجأ إلى الحل العسكري بعد، وحاولنا التفاوض معهم أكثر من ١٥ مرة، وبعد ذلك التزمنا بكل شيء وقعنا عليه فالحكومة أعلنت التزامها باتفاق (انجمنينا) الموقع في أبريل الماضي، ثم وقعنا الاتفاق مع كوفي عنان بالأمن المتحدته في يوليه الماضي، وجاء بعده القبول بقرار الاتحاد الأفريقي بعدد أيام قليلة، وكان اتفاقنا مع الأمم المتحدة ينص على واجبات تقوم بها الحكومة السودانية مقابل واجبات على الأمم المتحدة وما أبرز النقاط

التي كان يتوجب علينا القيام بها، هي نزع سلاح كل الميليشيات وحاملي السلاح بما فيهم (الجنجويد) وتيسير حركة المساعدات الإنسانية، وتسهيل عمل المنظمات غير الحكومية، وضمان حقوق المدنيين، والقبض على حاملي السلاح.

■ السياسة الأوروبية لم تتف منكم نفس الوقت الأبري؟
- بصفة عامة هناك حواراً سوداني أوروبي مستمر حول قضايا إعادة تعمير الجنوب ودفع

اتفاقيات التبادل التجاري بين الجانبين وعموماً الأوروبيون أخذوا موقفاً مغايراً وإيجابياً تجاه مشاكل السودان في الفترة الأخيرة، ونشعر أنهم يرغبون في المساعدة في عمليات التنمية، التي تهدف الحكومة منها لرفع مستوى معيشة المواطنين في كل ربوع السودان، وهو ما يؤدي أيضاً إلى المساعدة في القضاء على أسباب الحرب، والخطوط شهدت مؤخراً زيارات قام بها عدد كبير من الوزراء الأوروبيين المهتمين بمثل التنمية ودعم العلاقات الاقتصادية والتجارية مع السودان.

■ لو حدث كل شيء وتم التوصل لاتفاق مع المتمردين هل ستكون خطوة للتفريق الذي يجعل أمريكا أو غيرها تتراجع عن التفريق في الحرب؟

نحن في البداية نعتمد على الحل السلمي والسياسي، والدليل على ذلك إعلان الرئيس البشير عن العفو العام، وتشكيل لجنة برئاسة رئيس البرلمان الدولي والعربي والسوداني لحل الأزمة السودانية، بما فيها أزمة دارفور ودعوة كل القوى السياسية الداخلية للتعاون مع الحكومة كما أن الحكومة وفرت أكثر من ٥٠٪ من احتياجات أبناء

التي كان يتوجب علينا القيام بها، هي نزع سلاح كل الميليشيات وحاملي السلاح بما فيهم (الجنجويد) وتيسير حركة المساعدات الإنسانية، وتسهيل عمل المنظمات غير الحكومية، وضمان حقوق المدنيين، والقبض على حاملي السلاح.

■ السياسة الأوروبية لم تتف منكم نفس الوقت الأبري؟
- بصفة عامة هناك حواراً سوداني أوروبي مستمر حول قضايا إعادة تعمير الجنوب ودفع

التعاون العربي المشترك على كافة الأصعدة.

■ وماذا عن العلاقات مع أريتريا؟
نحن من جانبنا ليس لنا مشاكل مع الشعب الإريتري، ولا نسعى لافتعال أزمة مع الحكومة الإريتريه بل على العكس من ذلك فوجود لدينا أكثر من مليون لاجيء إريتري نزحوا إلى أراضي السودان فراراً من السياسات التي ينتهجها ضدهم نظام الحكم في أسمهره، ونحن نعمل قدر استطاعتنا على أن نوفر للاجئين الإيتريين سبل الحياة الكريمة باعتبار أنهم أشقاء لنا، ونعاملهم معاملة المواطن السوداني بغض النظر عن مستوى العلاقات السياسية بيننا وبين النظام الحاكم هناك، وبالرغم من هذه الممارسات نجد أن النظام الحاكم يتعمد دفع بعض العناصر سواء التابعة له أو ضمن بعض فصائل التطرد إلى تهديد الأمن في السودان، ولا يقتصر الأمر على ذلك فقط بل يستخدم الشريط الحدودي بين السودان وإريتريا لتهريب بعض عناصر المعارضة إلى داخل الأراضي الأثيوبية للاقاء بين السودان وأثيوبيا، وإن كنا لا نتدخل فيما تخص العلاقات الأثيوبية الإريتريه إلا أننا في نفس الوقت سنغرب هذا الموقف الذي يقفه نظام الحكم في إريتريا تجاه السودان.

الجامعة العربية

■ وماذا عن مستقبل العلاقات العربية- العربية خاصة أن مستقبل الجامعة العربية تحيط به المشكوك؟
- الجامعة العربية لا غنى عنها للنظام العربي بالرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها حالياً، ولكن مسألة تفكك الجامعة أو الانسحاب منها أصبحت غير مطروحة الآن، وقد تكون هذه الدعوات قد ظهرت في مرحلة معينة بسبب تكثيف الضغوط خلال تلك الفترة على النظام العربي ولكن الأخوة من مستخدم الشريط الحدودي بين السودان وإريتريا لن تهيب بعض عناصر المعارضة إلى داخل الأراضي الأثيوبية للاقاء بين السودان وأثيوبيا، وإن كنا لا نتدخل فيما تخص العلاقات الأثيوبية الإريتريه إلا أننا في نفس الوقت سنغرب هذا الموقف الذي يقفه نظام الحكم في إريتريا تجاه السودان.

■ خدمة وكالة الصحافة العربية

اعينهم ضرورة عودة العلاقات بين البلدين لسنواتها المعروفة، وبما يتعدى المرحلة التي وصلت إليها في فترات سابقة، وأشار إلى أن علاقات السودان بالجمهورية الليبية مثالية، وعلى الجانب الليبي فإن الأخ قائد الثورة الليبية فخامة العقيد معمر القذافي يعتبر من أوائل القادة العرب الذين عبروا عن اهتمامهم بقضايا السودان، ورغبتهم في مساندة دولياً وخارجياً، وبالنسبة للمملكة العربية السعودية فإن الإشقاء في المملكة يهتمون بتوقيع اتفاقيات مع نظرائهم في السودان لدعم التعاو، والتنسيق في كافة المجالات المختلفة سواء على الصعيد الأمني أو السياسي أو بقية المجالات الأخرى، ونفس الوضع بالنسبة للعلاقات السودانية مع كل من سوريا والأرن وهي علاقات تصنف بالمتين في المقام الأول وطراً عليها تطورات تصب في إطار مصلحة العمل العربي المشترك ونسعى بالتعاون معهم لاتخاذ الإجراءات العملية الكفيلة بإنجاح منطقة التجارة العربية الحرة، تمهيداً لإقامة السوق العربية المشتركة.. وكذلك الحال بالنسبة لباقى الدول العربية الشقيقة لتفعيل

الحال بالنسبة لباقى الدول العربية الشقيقة لتفعيل

تركيا قلقة من التدهور الأمني وسوريا تعيد علاقاتها مع العراق

العراق في وقت لاحق من الشهر الحالي

وأعرب رئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان في اتصال هاتفى مع الرئيس الأمريكى جورج بوش امس عن قلق بلاده بشأن تدهور الوضع الأمني في العراق الجاور.

وتركيا عضو بحلف شمال الأطلسي وحليف إقليمى مهم لواشنطن تشعر بقلق عميق تجاه أحداث العنف وعدم الاستقرار التي تجتاح العراق منذ العام الماضي. ونقل مكتب اردوغان عنه قوله في المحادثة الهاتفية مع بوش: نغبر عن رغبتنا الصادقة بأن يعود الاستقرار الذي يتحقق بالعراق في القريب العاجل إلى عملية سياسية بمشاركة كافة الجماعات العراقية.

وقال اردوغان في أول محادثة هاتفية له مع بوش منذ إعادة انتخاب الرئيس الأمريكى الأسبوع الماضي أن ٦٠ تركيا لاؤوا احتفهم في العراق ثلاثة منهم قتلوا أوائل الأسبوع .



محادثة مع الرئيس المصري حسني

بمشاركة في القاهرة، أن بلاده توصلت إلى بروتوكول مع العراقيين للتعاون في المسائل الحدودية، وأن وزير داخلية العراق قلح التقيب سوف يزور سوريا قريبا للتوقيع على

■ القاهرة/ أنقرة/ رويترز
قال وزير الخارجية العراقي المؤقت هوشيار زيباري، ان سوريا وافقت على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع بغداد، وبدأت إغلاق حدودها مع العراق لمنع عمليات العبور غير المشروعة.

وقال زيباري: أحب أن أعلن هنا أن الحكومة السورية وافقت بناءً على طلب من الحكومة العراقية على إعادة الترخيل الدبلوماسي الكامل بين العراق وسوريا.

ومضى الوزير العراقي: إن هناك تجاوباً إيجابياً من قبل الحكومة السورية مع مطالب الحكومة العراقية في التعاون المشترك في ضبط الحدود ومنع عمليات التسلل.

وتابع زيباري: إن سوريا بدأت في وضع حواجز رملية على طول أجزاء من الحدود مع العراق لمنع عمليات التسلل غير المشروعة، ومضى يقول: تتوقع دائمًا المزيد، ولكن هذه الإجراءات مشجعة ومفيدة للغاية. وقال وزير الخارجية السوري فارسوق الشمرع امس الأول عقب

القضاء الاردني يبرئ أربعة

متهمين بالتخطيط لاعتداءات

■ عمان/ وكالات/

برات محكمة أمن الدولة الأردنية أربعة اردنيين متهمي من تهمة التاصر لتنفيذ هجمات ضد عربيين قديمين في المملكة لعدم كفاية الدليل وحكمت عليهم بالسجن عاما واحدا لادانتهم بجريمة اسلحة حسب ما أفاد مصدر قضائي.

وقال المصدر للوكالة أن المحكمة برأت المتهمين الأربعة من تهمة المؤامرة بقصد القيام بأعمال ارهابية مضيغا أن المحكمة قررت حبسهم عاما واحدا من تاريخ التوقيف بجثة حيازة سلاح اوتوماتيكي. وكان مدعى عام محكمة أمن الدولة وجه إلى اردنيين الأربعة تهمة المؤامرة بقصد القيام بأعمال ارهابية وحيازة سلاح اوتوماتيكي من دون ترخيص قانوني بهدف استعماله على وجه غير مشروع. وقد اوقفت القوات الأمنية ثمانية متهمين في هذه القضية في ديسمبر من العام الماضي في حين لا يزال الرابع هاربا.

وبحسب لائحة الاتهام فإن هؤلاء المتهمين كانوا اتفقوا على القيام بعمليات عسكرية ضد الإريكيين واليهود المتواجدين على الساحة الأردنية. إلا أن محكمة أمن الدولة برأت المتهمين الأربعة من هذه التهمة بعد أن عجزت عن اثبات عنصر ارتكاب جناية مسلحة بأمن الدولة أي الاعتداء على القوات الأمريكية.

واستندت المحكمة إلى بيانات قدمتها هيئة الدفاع عن المتهمين تتمثل بتصريحات صحافية للعاهل الاردني الملك عبدالله الثاني ورئيس الوزراء فيصل الفايز والتي تضمنت أن لا قوات أمريكية في الأردن. وجاء في قرار المحكمة أن المحكمة اقتضت أنها أمام وقائع جرمية مستحيلة استحالة مطلقا نظرا لعدم وجود القوات الأمريكية في المملكة حسب التصريحات الرسمية.

اما بالنسبة للتهمة الثانية فقد تم تحويلها من حيازة سلاح اوتوماتيكي بدون ترخيص قانوني بقصد استعماله على وجه غير مشروع بالاشتراك إلى تهمة حيازة سلاح اوتوماتيكي نظرا إلى انتفاء الغاية غير المشروعة من حيازة السلاح.

وكانت لائحة الاتهام التي وجهت إلى الاردنيين الأربعة في ٢٤ مارس الماضي أفادت أن هؤلاء اتفقوا على القيام بعمليات عسكرية ضد الإريكيين واليهود المتواجدين على الساحة الأردنية.

حزب الله يريك إسرائيل بتغيير قواعد

اللعبة في جنوب لبنان

■ بيروت/ وكالات/

أوضح لبنان امس أن استخدام حزب الله اللبناني للكرة الأولى طائرة استطلاع فوق المستوطنات الإسرائيلية هو سبب استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لأجواء اللبنانية. وقال وزير الإعلام ايلى الفرزلي لقناة الجزيرة الفضائية أن المقاومة الإسلامية الجناح العسكري لحزب الله قامت بذلك لأن الاحتجاجات الدولية لم توقف الانتهاكات الإسرائيلية لأجواء اللبنانية. وتعتبر الأمم المتحدة باستمرار بلسان سفيان دي ميستورا الممثل الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة في جنوب لبنان عن قلقها من الانتهاكات الإسرائيلية شبه اليومية لأجواء اللبنانية منذ انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان في مايو ٢٠٠٠م.

من ناحية أخرى بلغ دي ميستورا امس وزير الخارجية اللبناني محمود حمود أن قوات الطوارئ الدولية فتحت تحقيقا لمعرفة ما إذا كانت الطائرة قد خرقت الخط الأزرق الذي رسمته الأمم المتحدة ليقوم مقام الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

وأكد المسؤول الدولي الذي طلب الاجتماع بجمود للصحافيين أن الأمم المتحدة ضد أي خرق للخط الأزرق مهما كان مصدره وأنها مستمرة بذلك لمصلحة الخط الأزرق رفضا اعطاء تفاصيل إضافية بانتظار نتائج التحقيق. من ناحيتها أوضحت محطة تلفزيون المنار الفضائية الناطقة باسم حزب الله أن مرصاد ١ حلقت على علو منخفض لمدة ٢٠ دقيقة فوق مستوطنة نهاريا.

يذكر أن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله وعد الأسبوع الماضي بمعاذلة جديدة مع العدو ردأ على خروقاته الجوية بدون أن يكشف عن مضمونها.

وقال نصر الله في إطار رمضاني في وقت قريب يمكن أن نرفض معاذلة جديدة في مواجهة الخروقات الجوية.

من ناحية أخرى ادرجت صحف لبنانية اعتماد حزب الله سلاحا جديدا اربك إسرائيل

وتعددت الشريقت تطور نوعي يؤدي إلى تغيير قواعد اللعبة.